

## 8- شرح شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله. على بصيرة المشركين باسم الله والحمد لله واصلبي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا - 00:00:00

بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. الكتاب الذي بين ايدينا هو شواهد القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام رحمة الله تعالى وهذا اليوم هو اليوم الاول من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والـ 00:00:47

وقفنا عند سورة النحل سورة النحل في صفحة ستة عشر بعد المئة تفضل اقرأ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:01:09

الله اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال المصنف رحمة الله تعالى قال ابو عبيد حدثنا الاشجع عن مشعر بن كدام عن من حدثه عن الحسين بن علي رضي الله عنهما انه مر - 00:01:29

على قوم من المساكين يأكلون من كسر لهم. فلما حاذ بهم قالوا له الغداء يا ابا عبد الله. فحول وركه نزل وقال انه لا يحب المستكبرين. ثم جلس معه ثم قال لهم فاكـلـ معـهـ ثم قال لهم انكم قد دعوتـونـيـ فـاجـبـتـ 00:01:42

وانـاـ اـدـعـوـكـمـ فـاجـبـونـيـ قالـ فـادـخـلـهـ رـاحـلـهـ ثمـ اـقـسـمـ عـلـىـ اـمـرـأـتـهـ الاـاتـهـ بـكـلـ طـرـفـةـ خـبـائـتـهـ لـهـ فـاتـتـهـ بـذـكـرـ فـاطـعـمـهـمـ وـخـرـجـوـاـ قـالـ اـبـوـ عـبـيدـ حـولـ وـرـكـ طـيـبـ هـذـهـ عـنـدـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـهـ لـاـ يـحـبـ المـسـكـبـرـيـنـ 00:02:02

في سورة النحل انه لا يحب المستكبرين هذه يعني وقف عندها الحسين ابن علي رضي الله عنهما يقول هنا انه مر على قوم من المساكين يأكلون من كسر الخبز لهم فلما حاذ بهم قالوا له الغداء يعني كل معنى يعني دعوه ان يأكل - 00:02:26

الغداء يا ابا عبد الله فحول وركة الورك والورك ومعرفه يعني اعلى الرجل عندنا اعلاها الورك وتحت الورك الفخذ والركبة والساقي والقدم فالورك اللي هو اتصال الرجل في وسط الانسان في وسط الانسان هذا يسمى ورك الانسان - 00:02:58

يقول حول وركه يعني انه غير جلسته او اذا كان على مثلا على راحلة او نحوها لينزل لينزل اليه قال فحول ورثه ونزل نزل من من ناقته او نحوه قال وقال انه لا يحب المستكبرين. استشهد بهذه الآية. ثم جلس - 00:03:28

يقول لو اني مثلا دعوني ولم التفت اليهم ومشيت وتركتهم. قد يكون في ذلك شيء من الاستكبار عليهم. فلذلك هو اتي بالآية وطبق قال انه لا يحب المستكبرين ونزل جلس واكل معهم ثم قال لهم بعد ذلك لما اكل قال انكم دعوتـونـيـ 00:03:48

اعجبتـكـمـ وـانـاـ اـدـعـوـكـمـ فـاجـبـونـيـ مثلـ ماـ انـ يـعـنـيـ اـكـلـتـ مـعـكـمـ كـلـواـ مـعـيـ فـقـالـ فـاجـابـوـهـ فـادـخـلـهـ رـاحـلـهـ يعني منزـلـةـ ثـمـ اـقـسـمـ عـلـىـ اـمـرـأـتـهـ يعني اـكـدـ عـلـيـهـ الاـاتـهـ بـكـلـ طـرـفـةـ خـبـائـتـهـ لـهـ 00:04:11

شيء لما كانوا مساكين يمكن بعضهم يعني يقول هؤلاء مساكين اطعمهم ها اي شيء من البيت قال لا في كل طرفة يعني من كل شيء يعني من كل شيء حسن كل شيء اتي به. لأن الطرفة دائمـاـ الاـشـيـاءـ الـحـسـنـةـ الـكـلـمـةـ الـطـيـبـةـ الـحـسـنـةـ المـلـفـتـةـ لـنـاـ 00:04:34

الانتظار يسمى طرفة يقول اتي بطرفة. فالطرفة يعني الاشياء الحسنة التي يخفيفها الناس عن غيرهم. قال اتي بها كل شيء اي شيء يعني اكتـيـهـ يـاتـيـهـ بـهـ فـاتـتـهـ بـذـكـرـ فـاطـعـمـهـمـ وـخـرـجـوـاـ فـهـذـهـ الـاـيـةـ اـنـهـ لـاـ يـحـبـ 00:04:54

المستكبرين طبقها الحسين ابن علي رضي الله عنه تطبيقا دقيقا حيث لما دعا هؤلاء المساكين اجابهم وايضا كافئهم هم على هذه

الدعوة ان يدعوهם فاجابوه. طيب ننتقل للموضوع الاخر تفضل - 00:05:15

قال ابو عبيد حدثنا هشيم عن العوام ابن حوشب عن من حدثه عن عمر ابن الخطاب رضوان الله عليه انه كان اذا اعطي رجلا من المهاجرين عطاء يقول خذ بارك الله لك فيه. هذا ما وعدك الله تعالى في الدنيا وما ذخر لك في الآخرة - 00:05:33

الافضل وتلا هذه الاية لنبوئهم في الدنيا حسنة ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الاية ما هي؟ والذين هاجروا في الله والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئهم في الدنيا حسنة - 00:05:53

ولا اجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. هذه الاية وقف عندها عمر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه له وقفات كثيرة مع الآيات كان يطبقها كثيراً فمنها هذه الآيات وانا حقيقة لو جمعت - 00:06:13

الآيات التي وقف عندها عمر استنبط منها لو جمعت في يعني في كتاب او نحوه تكون آيات حقيقة يعني شف عمر رضي الله عنه له وقفات وابن مسعود كثير عند السلف له وقفات استنباطات كثيرة يقف عند الآيات ويستخرج منها - 00:06:30

فعمر رضي الله عنه له هذه المواقف. فكان يعني اذا اعطي رجلا من المهاجرين عطاء يقول خذ بارك الله لك فيه. هذا ما وعدك الله ما وعدك الله تعالى في الدنيا - 00:06:50

وما دخل لك في الآخرة افضل. ثم قرأ هذه الاية لنبوئهم يعني نهيه لهم في الدنيا حسنة يعني خير في الدنيا يعطىهم الله المهاجرين خير عظيم. واما الآخرة فكما اخبر قالوا ولا اجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون ما - 00:07:06

اعد الله لهم في الآخرة طيب هذا استنباط دقيق من اه عمر رضي الله عنه الخليفة الذي استنبط هذا المعنى الدقيق وطبقه. طيب. شوفوا الموضع الذي يراه اليه تفضل قال ابو عبيد حدثنا ابو الاسود عن ابن لهيعة عن ابي صخر عن محمد بن كعب القرظي قال سمعته يقول اذا استنقعت نفس - 00:07:26

المؤمن جاءه ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك يا ولی الله الله تعالى يقرأ عليك السلام ثم نزل دعى القرضي بهذه الاية الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - 00:07:52

هذه الاية مرت علينا قبل قليل الذين تتوفاهم وقبل الذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعمه دار المتقين جنة تعد الى ان قال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وهم اهل التقوى - 00:08:13

يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. استنبط هنا محمد بن كعب القرظي. هذا محمد بن كعب القرظي من التابعين وكان من كان في المدينة. وان كان اصله من اليهود لانه قرظي من قريطة. لكنه كان من كبار المفسرين في المدينة - 00:08:31

وتتلذم على كبار تلامذة الصحابة مثل ابي ابن كعب وزيد ابن اسلم ايضا اه زيد ابن ثابت وغيرهم من من المفسرين في في المدينة فقال يقول هنا عن محمد ابن قرظي قال سمعت قال سمعته يقول هذي كلمة سمعته يقول هذي انا رجعت اليها - 00:08:54

في المصادر لم اجد لها والا الكلام يستقيم اذا قلت عن محمد بن كعب القرظي انه قال هكذا انه قال او يقول يقول اذا استنقعت نفس المؤمن ما معنى استنقعت؟ هو ذكر هنا عن قال الازهري الازهري هذا من علماء اللغة. له كتاب اسمه تهذيب - 00:09:18

لغة ابو منصور الازهري يقول هنا استنقعت يعني اجتمعت في فيه يعني نفسه بدأت تجتمع حتى تخرج الروح زين كما يستنقع الماء في مكان وقيل استنقعت اي خرجت. خرجت. المهم المعنى هو واضح. يقول اذا استنقعت نفسى اذا ارادت الخروج نفس المؤمن يعني - 00:09:47

الاحتضار خروج النفس خروج الروح من هذا الجسد. سواء خرجت او قربت من الخروج. جاءها ماذا جاءها ملك الموت عليه السلام فقال السلام عليك او السلام عليك ايها الشخص. يا ولی الله الله تعالى يقرأ عليك السلام. ثم نزع - 00:10:13

يعني استشهد بهذه الاية. في سورة النحل فقال الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يعني حالهم طيبة وكلامهم طيب. يقولون سلام عليكم ادخل تقول لهم يعني المؤمنون طيبون والذين تأثيهم الملائكة ايضاً ملائكة الرحمة طيبين يقولون سلام عليكم يسلمون عليهم ادخلوا الجنة ما كنتم تعملون - 00:10:39

يعني اخرجي ايتها الروح الطيبة الى مرضاة من الله سبحانه وتعالى طيب نشوف الموضوع الذي بعده قال ابو عبيد حدثنا ابو سعد

الخرساني عن سفيان الثوري عن خالد الحداء عن ابن سيرين في الرجل يذهب الرحال بالمال - 00:11:05

ثم نصيب له مالا. قال لا بأس ان تأخذ منه مثل ما اخذ ثم قرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به طيب يقول قال ابو عبيد القاسم بن سلمان ابن قاسم سلام قال حدثنا ابو سعد الخرساني عن سفيان الثوري عن خالد - 00:11:24

الحداء عن ابن سيرين في الرجل يذهب الرحال بالمال ثم قال ثم نصيب له مانع قال لا لا بأس بان تأخذ منه مثل ما اخذ من مثل ما اخذ - 00:11:50

عندك ماذ؟ مثل ماذ؟ مثل ما اخذ ثما. ايوة مثل ما اخذ ثم يعني مثل ما اخذ هناك. ثم بمعنى هناك وبعض الطبعات طبعت مثل ما اخذتم. وهذا خطأ الصواب مثل ما اخذ ثم يعني هناك. ثم قرأ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به - 00:12:11

يعني فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه يعني جزاء السيئة هنا يقول ان هذا الرجل يذهب الرحال بالمال يعني يأخذ المال على يأخذ المال آآ يعني مما انه يأخذ على غير وجهه او يأخذه من غير اذن او نحوه قال ثم نصيب له مالا مثل ما اخذ منا نحن نصيب منه مالا فهل - 00:12:37

تأخذ الذي اصبناه منه تأخذه مثل ما اخذ او لا؟ قال لا بأس ان تأخذوا مقابل هذا لأن الله يقول وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به. يعني العقوبة بمثل ما عاقب مثل ما فعل نفعل به. هذا مفهوم الكلام - 00:13:03

طيب قال ابو عبيد حدثنا النظر بن اسماعيل عن الاعمش عن خيثمته قال قال عبدالله عليكم بالشفائين القرآن والعسل. قال ابو عبيد يريد بقوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة. واراد بالعسل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس - 00:13:23  
يعني هذه الان الكلام هنا لعله اراد الاية اية النحل اللي فيها قوله تعالى يخرج اي من النحل من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس هذا العسل - 00:13:47

عبد الله قال عبد الله هذا ابن مسعود عبد الله بن مسعود يقول عليكم بالشفائين القرآن والعسل. القرآن شفاء. ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. والعسل كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:14:02

يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. فاثبت الله ان الشفاء في القرآن لما قال في ما هو شفاء ورحمة؟ واثبت الشفاء ايضا في العسل لما قال فيه شفاء للناس لكن لاحظ الفرق او ما لاحظتم فرق - 00:14:19

وهو ان العسل لما كان شفاء زين؟ للابدان وسائر الناس والابدان ويصلح العسل للمؤمن وغيره؟ قال فيه شفاء للناس لما جاء للقرآن ما قال الشفاء للناس. قال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. يعني - 00:14:39

بالقرآن هو المؤمن والذي يكون القرآن له شفاء. المؤمن ويكون عليه رحمة اما الكافر ماذا قال الله سبحانه وتعالى؟ قال ولا يوجد الظالمين الا خسارا. لا يزيدتهم القرآن الا خسارا. وفي اية اخرى قال هو قال - 00:15:02

هو يعني في القرآن على الكفار عليهم عمي. عمي لا يستفيدون منه اما العسل ما قل للمؤمنين. قال حتى الكفار اذا اذا استعملوا العسل قد يشوفون طيب ناخذ الموضع الذي يراه بعده. قال ابو عبيد حدثنا مبارك بن سعيد - 00:15:20

عن ابي اسحاق السبئي عن الربيع بن خثيم قال ليس للمريض عندي الا العسل ولا للنساء الا الرطب قال الاب عبيد يريد بالعسل هذه الاية التي في النحل. ويريد بالرطب قوله تعالى لمريم عليها السلام وهزي اليك بجذع النخلة - 00:15:40

تساقط تساقط عليك رطبا جنيا اي نعم شف قال هنا قال ابو عبيد حدثنا المبارك بن سعيد عن ابي اسحاق السبئي. هكذا تضبط السبئي عن الربيع بن خثيم قال ليس للمريض عندي الا العسل - 00:15:59

يقول المريض الشفاء ما عندي الا العسل. اعطيه من العسل فيشفي به باذن الله وللننساء المرأة النساء الرطب. قال ابو عبيد يريد بالعسل هذه الاية التي في النحل. التي مرت معنا التي قال الله يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس. وبالرطب ان الله سبحانه وتعالى - 00:16:25

او صى مريم بنت عمران بان تهز اليها الجذع فيسقط منه الرطب فتأكل. قال لمريم وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا والمؤلف هنا اثبتتها على قراءة اخرى. قال وهي قراءة ابن كثير المكي - 00:16:52

ونافع المدني وابي عمرو البصري وابن عامر والكسائي ابن كثير ونافع وابي عمرو وابن عامر وكسائي خمسة. من بقي؟ عاصم وحمزة.  
 العاصم وحمزة هم الذين يقرأون او قد يكون عاصم له قراءة وحمزة له قراءة اخرى. لكن تساقط حتى عاصم يعني يقرأ برواية حفص.

برواية حفص - 00:17:14

تساقط برواية شعبة يوافق الجمهور تتساقط تتساقط وهزي اليك بجذع النخلة تتساقط عليك رطبا جنبا الشاهد من كلام ان المرأة التي في النفاس يناسبها الرطب لان الله اوصى مريم حال ولادتها بهذا الشيء - 00:17:41

وكذلك المريض يوصى ايضا بالعسل العسل. طيب نأخذ الموضع الذي يليه هلا ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن طاوس قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما في الحلقة - 00:18:07

فذكر اهل القدر قال فقال ابن عباس افي الحلقة منهم احد؟ فاخذ برأسه فاقرأ وقضينا الىبني اسرائيل في كتابي لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. واقرأ عليه اية كذا واية كذا - 00:18:23

طيب يقول قال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الملك ابن ميسرة عن طاوس قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنه وفي في الحلقة فذكر اهل القدر اهل القدر الذين ينكرون القدر - 00:18:44

وقال قال ابن عباس افي الحلقة منهم احد؟ فاخذ برأسه يقول في احد منهم اخذ برأسه فاقرأ وقضينا الىبني اسرائيل الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. يقول هؤلاء يحكم عليهم بالفساد. الذين ينكرون - 00:19:00

القدر وان الله لم يقدر المقادير قبل خلق السماوات والارض. فيقولون الامر انف هؤلاء يقول لو وجدت احدا منهم في الحلقة الاخت برأسى واقرأ عليه هذه الاية. يعني انه من نوع من الفساد - 00:19:20

واقرأ عليه اية كذا في الفساد واية كذا واية كذا يعني بأنه يعني ينكر عليهم هذا العمل ويحكم عليهم بهذا الحكم. نعم قال ابو عبيد حدثنا احمد بن عثمان عن ابن المبارك عن جعفر ابن سليمان عن عمرو ابن مالك عن ابي الجوزاء قال ان الشيطان ليأزم بالقلب -

00:19:40

حتى ما يستطيع احدهم ان يذكر الله عز وجل. الم ترهم في المجلس يأتي على احدهم عامة يومه وما يذكر الله تعالى الا حالفا ما للشيطان من القلب طرد الا قوله لا الله الا الله ثم تلا واذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولو على - 00:20:02

ادبارهم نفروا هذا استنباط حقيقة جميل جدا. يعني من الذي استنبط هذا؟ هو ابى الجوزاء وهو احد تلامذة ابن عباس قال هنا ابو الجوزاء ان الشيطان ليأزم يعني لا يلتصق بالقلب يعني الشيطان يلتصق بقلب الانسان - 00:20:22

حتى المؤمن حتى ما يستطيع احدهم ان يذكر الله عز وجل حتى يقول الم ترهم في في المجلس يأتي على احدهم عامة يومه وما يذكر الله الا حالفا. والله والله. لكن يذكر الله يقول لا الله الا الله او سبحان الله والحمد لله ونحو ذلك يقول لا. لان الشيطان -

00:20:45

يعني ازم عليه يعني لتصق على قلبه. فاشغله الشيطان فيقول ولا يعني قال هنا وما للشيطان من طرد الا ان يقول لا الله الا الله وذكر هذه الاية استنبط من القرآن قال واذا ذكرت ربك يعني قلت لا الله - 00:21:07

فان الله في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفروا. والشيطان اول من يولي لما يذكر الله هذا معنى هذه الاية. نعم قال ابو عبيد حدثنا محمد ابن كثير عن عبد الله ابن واقد عن عن قتادة قال ما جالس القرآن احد الا فارقه بزيادة او نقصان - 00:21:29

ثم تلى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا هذا ايضا استنباط جميل من قتادة رحمه الله. يقول القرآن حجة لك او عليك قرآن حجة لك او عليك. يقول ما احد جالس في القرآن جلس يستمع للقرآن او يحضر مجالس القرآن الا قال الا - 00:21:52

فارقه اي فارق هذا المجلس اما بزيادة خير من القرآن او بنقص لانها اذا اذا قرأ القرآن او جلس يستمع القرآن او يستمع مجالس القرآن النتيجة ما هي؟ اما ان يزداد علما وخيرا وفقها وقربا الى الله او قد - 00:22:19

لا ينتفع بذلك فيكون نقصا عليه. لماذا؟ قال لان الله سبحانه وتعالى اخبرنا في القرآن انه قال نزل القرآن ما هو شفاء ورحمة

للمؤمنين هذا هذا للمؤمنين. اما غيرهم الظالمين قال ولا يزيد الظالمين الا خسارا يعني يزيدهم خسارة وبعد - 00:22:39

عن الله القرآن اما حجة لك او حجة عليك. فنسأله الله ان يجعله حجة لنا طيب واصل قال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن المبارك عن مسخر عن عبد الاعلى التيمي قال ان من العلم ما لا يبكيه لخلق الا - 00:22:59

يكون اوتى علمًا ينفعه. لأن الله تعالى نعت العلماء فقال ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون الاتقان سجدا هذا ايضا استنباط حقيقة جميل جدا وهو عن عبد الاعلى التيمي قال ان من العلم - 00:23:20

يقول انسان اعطاه الله علم ثم لا يبكي اعطاك الله علم معرفة في احكام الشريعة ونحوه ثم انت لا تتأثر بالقرآن ولا بالعلم ولا قال هذا لخلق يعني قريب ان لا يكون اوتى علمًا ينفعه. يقول هذا اقرب ما يكون انه اعطي علم لكن ما انتفع به. لماذا - 00:23:43

يقول لأن الله وصف العلماء في القرآن قال ان الذين اوتوا العلم من قبله اي من قبل نزول القرآن اوتوا العلم من قبله اذا عليهم اي قرآن يخرون للاذقان سجدا الى الى ان قال يخرون قالوا ويبيكون ويزيدهم - 00:24:03

اما اذا لم يبكي ولم يستفدي فماذا فائدة العلم؟ اذا كان العلم يزيدك بعده عن الله ويزيد قلبك قسوة فاعلم ان هذا العلم قد يكون وبال عليك هذى يعني الآية حقيقة اية مهمة جدا - 00:24:23

طيب ناخذ الموضوع الذي يليه قال ابو عبيد حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد المكتبي قال قلت لمجاهد رجلان قرأ احدهما البقرة وال عمران. وقرأ الآخر البقرة وقياهم واحد وسجودهما - 00:24:43

فواحد وجلوسهما واحد. ايها افضل؟ قال الذي قرأ البقرة ثم قرأ وقرأنا فرقناه لتقرأه على على مكت ونزلناه تنزيلا هذا مجاهد ابن جبر وهو من كبار تلامذة ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد من من كبار التابعين - 00:25:01

يقول هذا يسأل عبيد عبيد المكتب يقول قلت لمجاهد رجلان قرأ احدهما البقرة وال عمران يعني تقريرا ما يقرب من خمسة اجزاء الا قليل اربعة اجزاء تقريرا اربعة اجزاء. قال قرأ وقرأ الآخر البقرة فقط - 00:25:26

وقياهم واحد وسجودهما واحد يعني الوقت واحد ولكن هذا قرأ سورتين وهذا قرأ سورة واحدة وجلوسهما واحد ايها افضل؟ قال الذي قرأ البقرة لماذا؟ قال لانه يقرأها بتدبر وترسل وعدم استعجال. اما الذي بهذه هذا ويسرع قد لا يستوعب - 00:25:48

قال ثم قرأ هذه الآية استنبط او استشهد بهذه الآية. ما هي؟ قال وقرأنا فرقناه. يعني جعلناه ينزل لم ينزل جملة واحدة فرقناه لتقرأه على مكت لتقرأه على الناس على مكت يعني على ترسل - 00:26:11

وعلى هدوء شيئا لا تعطيهم القرآن كاملا على ونزلناه تنزيلا يعني فرقناه في النزول تفريقا هذا معنى اية استنباط دقيق والحقيقة فرق بين من يقرأ القرآن يعني هذا سريعا وبين من يقرأ بهدوء لا شك ان هناك فرق كبير - 00:26:31

ولا ينبغي انسان ان لان هذه الحروف هي وسائل. هذه الحروف وسائل الى يعني الى غایات. ما هي الغایات؟ المعاني اسألوا حروف تؤدي الى معاني ينبغي للقارئ القرآن ان يقف ويتدبّر ويتأمل فان السلف من يعني يعني - 00:26:53

مواقف النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة كان صلى الله عليه وسلم اذا امر بآية فيها عذاب تعود فيها جنة وخير وصلة سأل الله فيها فيها رحمة يسأل الله فيها عذاب يتبعه. فكان يعني يقف عند هذه فيها آية فيها تسبيح سبح - 00:27:14

ولا يتعجب. اما الاستعجال والهدى يعني لا حاجة للانسان ان يفعل هذا الشيء الا في مواضع خاصة حدود خاصة. يعني ممكن هذا اذا كانت له اكثر من قراءة. ولذلك ورد عن السلف رحمهم الله انهم يقرؤون القرآن يعني يعني عثمان رضي - 00:27:34

قرأ القرآن في ركعة وجاء عن تميم ابن اوس الداري قرأه في ركعة وجاء عن سعيد ابن جبير انه قرأه في ركعة فقراءة القرآن بسرعة لها مواضع ولها اشياء تخصها. وقراءة الترسل والتدبّر والتتأمل لها مواضع. ولذلك ينبغي للانسان ان تكون له - 00:27:53

اكثر من قراءة. قراءته اليومية والحزب اليومي والورد هذا يمشي فيه. قراءة هناك فيها تأمل وتدبر ويسجل ويكتب التأملات واستنباط هذا ينبغي له ان لا تكون يعني تكون قراءته قراءة الهدى فلا يستفيد لا يستفيد - 00:28:13

نسائل طيب نقف عند هذا القدر لان هنا ينتهي الجزء الاول من الكتاب المؤلف وضعه في جزئين. الجزء الاول الى نصف القرآن الى نهاية سورة الاسراء لانه بعدها سيبدأ بسورة الكهف. فنقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده. والله

اعلم - 00:28:30

صلى الله وسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين كل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة الله المشركين - 00:28:50